ولذاك قد شرعا بسنة فجرنا ۞ وكذاك سنة مغرب طرفا ن
ليكون مفتتح النهار وختمه ۞ تجريدك التوحيد للديا ن
وكذاك قد شرعا بخاتم وترنا ۞ ختما لسعي الليل بالاحسا ن
وكذاك قد شرعا بركعتي الطواف ۞ وذاك تحقيق لهذا الشا ن
فهما اذا اخوان مصطحبان لا ۞ يتفارقان وليس ينفصلا ن
فمعطل الاوصاف ذو اشراك كذا ۞ ذو الشرك فهو معطل الديا ن
او بعض اوصاف الكمال له فحقق ۞ ذا ولا تسرع الى النكرا ن

فصل في بيان ان المعطل شر من المشرك

لكن اخو التعطيل شر من اخي ۞ الاشراك بالمعقول والبرها ن
ان المعطل جاحد للذات او ۞ لكمالها هذان تعطيلا ن
متضمنان القدح في نفس الالو ۞ هة كم بذاك القدح من نقصا ن
والشرك فهو توسل مقصوده ۞ الزلفى من الرب العظيم الشا ن
بعبادة المخلوق من حجر ومن ۞ بشر ومن قبر ومن اوثا ن
فالشرك تعظيم بجهل من قياس ۞ الرب بالامراء والسلطا ن
ظنوا بان الباب لا يغشى بدو ۞ ن توسط الشفعا والاعوا ن
ودهاهم ذاك القياس المستبين ۞ فساده ببديهة الانسا ن
الفرق بين الله والسلطان من ۞ كل الوجوه لمن له اذنا ن
ان الملوك العاجزون وما لهم ۞ علم باحوال الرعايا ذا ن
كلا ولا هم قادرون على الذي ۞ يحتاجه الانسان كل زما ن
كلا وما تلك الارادة فيهم ۞ لقضا حوائج كلما انسا ن
كلا ولا وسعوا الخلائق رحمة ۞ من كل وجه هم اولو النقصا ن
فلذاك احتاجوا الى تلك الوسا ۞ ئط حاجة منهم مدى الازما ن
اما الذي هو عالم الغيب ۞ مقتدر على ما شا ذو احسا ن

وتخافر الشفعا

وتخافر الشفعا اليس يريد منهم ۞ حاجة جل العظيم الشا ن
بل كل حاجات لهم فاليه لا ۞ لسواه من ملك ولا انسا ن
وله الشفاعة كلها وهو الذي ۞ في ذاك ياذن للشفيع الدا ن
لمن ارتضى ممن يوحده ولم يشرك ۞ به شيئا كما قد جا في القرا ن
سبقت شفاعته اليه فهو مشفو ۞ ع اليه وشافع ذو اشا ن
فلذا اقام الشافعين كرامة ۞ لهم ورحمة صاحب العصيا ن
فالكل منه بدا ومرجعه ۞ اليه وحده مامن الرثا ن
غلط الالى جعلوا الشفاعة من ۞ سواه اليه دون الاذن من رحما ن
هذي شفاعة كل ذي شرك فلا ۞ تعقد عليها يا اخا الايما ن
والله في القران ابطلها فلا ۞ تعدل عن الاثار والقرا ن
وكذا الولاية كلها لله لا ۞ لسواه من ملك ولا انسا ن
والله لم يفهم اولو الاشراك ذا ۞ وراه تنقيصا اولو النقصا ن
اذ قد تضمن عزل من يدعا سوى ۞ الرحمن بل الحدية الرحما ن
بل كل مدعو سواه من لدن عرش الا ۞ له الى الحضيض الدا ن
هو باطل في نفسه ودعاء عا ۞ بده له من ابطل البطلا ن
فله الولاية والولاية ما لنا ۞ من دونه من وال من الاكوا ن
فاذا تولاه امرؤ دون الورى ۞ طرا تولاه العظيم الشا ن
واذا تولى غيره من دونه ۞ ولاه ما يرضى به لهوا ن
في هذه الدنيا وبعد مماته ۞ وكذاك عند قيامة الابدا ن
حقا ينادي بهم بذا سبحانه ۞ يوم المعاد فيسمع الثقلا ن
يا من يريد ولاية الرحمن دو ۞ ن ولاية الشيطان والاوثا ن
فارق جميع الناس في اشراكهم ۞ حتى تنال ولاية الرحما ن
يكفيك من وسع الخلائق رحمة ۞ وكفاية ذو الفضل والاحسا ن